

التفكير الابتكاري

الجزء الاول

مقدمة

البعض يعتقد أن الإبداع والابتكار هدايا من الطبيعة أو هدايا من الخالق ، من المهم أن نفهم أنه يمكن للجميع تحسين مهاراتهم من خلال التدريب المناسب. ليس ذلك فحسب ، بل يمكنك أيضًا الاستفادة من بعض التقنيات لإنشاء حلول مبتكرة . من المهم أيضًا كسر الأسطورة القائلة بأن الإبداع يعتمد كليًا على مصدر صوفي للإلهام. الحقيقة هي أن الإبداع هو نتيجة التعرض لجميع أنواع الظواهر والأحداث المحتملة، والقدرة على الارتباط بوسائل الإعلام المختلفة ، وتحليل المشكلات للوصول إلى إجابات .

التفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي يشير إلى استخدام القدرات والمهارات الشخصية للتوصل إلى حلول جديدة للمشاكل. مهارات التفكير الإبداعي هي تقنيات تستخدم للنظر في قضية ما من زوايا مختلفة وخلاقة ، باستخدام الأدوات المناسبة لتقييمها ووضع خطة .

يعد التركيز على الإبداع والابتكار أمرًا مهمًا لأن معظم المشكلات قد تتطلب مناهج لم يتم إنشاؤها أو تجربتها من قبل. إنها مهارة ذات قيمة عالية أن تمتلكها بشكل فردي وأن تطمح الشركات دائمًا إلى أن تكون بين صفوفها. بعد كل شيء ، تعني كلمة إبداع ظاهرة يتم فيها إنشاء شيء جديد .

التفكير الإبداعي مهارة ، وكأي مهارة أخرى ، يحتاج إلى ممارسة مستمرة للبقاء في المقدمة. تحتاج إلى تعريض نفسك بانتظام للمواقف التي تحتاج فيها إلى فكرة جديدة وتحيط نفسك بأشخاص متشابهين في التفكير لتحقيق هذا الهدف .

تقنيات التفكير الإبداعي

يمكن تحفيز التفكير الإبداعي من خلال بعض الأساليب المستخدمة على نطاق واسع. هذه طرق فعالة لمساعدتك على ابتكار أفكار جديدة واختبارها في بيئات جديدة. إليك أفضل تقنيات التفكير الإبداعي التي يمكنك استخدامها :

أولاً: العصف الذهني

يمكن أن تكون هذه التقنية مفيدة جدًا للمشكلات الصغيرة أو الكبيرة التي تتطلب حلاً مبتكراً. الهدف الرئيسي هو تكوين مجموعة من الأفكار واختيار الأنسب . الفكرة العامة للعصف الذهني هي أنه من خلال وجود وفرة من الحلول الإبداعية ، يصبح الوصول إلى حل من أعلى مستويات الجودة أسهل .

الثانية ، التفكير الجانبي

أحياناً لا يكون حل المشكلة أمامها ، بل بجانبها. هذه هي الفكرة العامة للتفكير الجانبي ، وهي طريقة رائعة لممارسة مهاراتك الناعمة الإبداعية والتوصل إلى خطط مبتكرة . يتضمن التفكير الجانبي النظر إلى المجالات وخطوط التفكير الأقل وضوحاً. يمكن أن تعمل بشكل جيد إذا حاولت أنت وشركائك وضع أنفسكم تحت وجهات نظر مختلفة أو عكس المشكلة للنظر إليها بشكل مختلف.

ثالثًا ، قم بإنشاء خريطة ذهنية

رسم الخرائط الذهنية يساعد على ربط الأفكار التي لم تتخيلها مطلقًا ويمكن دمجها. لهذا السبب ، قد يساعدك على التوصل إلى الحلول الصحيحة أثناء استخدام مهارات التفكير الإبداعي . الخريطة الذهنية عبارة عن مخطط تقوم فيه بإدخال الأفكار وربطها حيث يمكن أن تقدم حلولًا ممكنة لمشكلة ما ، وأن يكون أفضل مسار للعمل بالإضافة الي انه يمكن أن تكون خريطتك الذهنية أيضًا وسيلة لرؤية صورة أكبر لما تحاول القيام به .

أمثلة على مهارات الإبداع

إلى جانب تقنيات التفكير الإبداعي المقدمة ، هناك العديد من المهارات التي ستحتاج إلى تطويرها للاستمتاع بمهاراتك. قد تشمل بعض مهارات الإبداع :

- ☞ مهارة الاتصال والتواصل
- ☞ مهارة التنظيم الذاتي والخارجي
- ☞ مهارة التجريب
- ☞ مهارة التعرض للآراء المعارضة
- ☞ مهارة طرح الأسئلة

ما هي الفوائد الرئيسية للتفكير الإبداعي؟

تطوير مهارات التفكير الإبداعي الخاص بك مفيد جدًا لأي مجال من مجالات حياتك. بعد كل شيء ، تحتاج كل منطقة إلى أشخاص يمكنهم التوصل إلى أفضل الحلول للمشاكل اليومية التي قد تنشأ ، والإبداع أمر بالغ الأهمية للقيام بذلك. ومن أهم فوائد الإبداع في التفكير ما يلي :

1. فهم البيانات بشكل أفضل - المعروف أيضًا باسم معرفة البيانات -
2. ركز على تحسين الذات حيث ستطور أنت وزملاؤك المزيد من المهارات .
3. العمل الجماعي والترابط الأكثر فاعلية .
4. القدرة على إيجاد أفضل الحلول للمتطلبات اليومية .
5. تحسين حل المشكلات ليس فقط للمشكلات المتعلقة بالعمل ولكن أيضًا لحياتك الشخصية .
6. زيادة المشاركة في مكان العمل في الأنشطة اليومية والمشاركة .

لكي تطور مهارات التفكير الإبداعي

❖ **حاول أن تبتكر شيئًا كل يوم**

عندما يريد شخص ما إنقاص وزنه ، فإنهم يأتون بخطة تمرين تتطلب مجهودًا يوميًا كاللزام. ينطبق نفس المفهوم على تدريب تفكيرك الإبداعي ومهاراتك الفنية اللازمة للبقاء في المقدمة . لذلك ، مع وضع هذا الهدف في الاعتبار ، تأكد من محاولة إنشاء شيء جديد كل يوم. ليس من الضروري أن يكون شيئًا كبيرًا أو مهمًا ، فقط أي شيء جديد مشتق من جميع المراجع الجديدة التي تستوعبها . قد تعمل هذه الإبداعات أيضًا كحلول للمشاكل اليومية التي تواجهها أنت أو مجتمعك. الجزء الأكثر أهمية في هذه العملية هو خلق عادة خلق أشياء جديدة.

❖ بناء شبكة للإبداع

احصل على المساعدة من الآخرين لتحافظ على تفكيرك الإبداعي ومهاراتك الفنية في التطور باستمرار. يمكنك بناء شبكة من الأشخاص لديهم نفس الأهداف والبدء في مشاركة أفكارك معهم .

يعد التفاعل مع أقرانك طريقة رائعة لممارسة إبداعك. بل من الأفضل أن يكون هؤلاء الأشخاص أيضًا موجهون نحو الإبداع ويساهمون في إنشاء الأفكار الأصلية كشبكة. حاول الخروج بمشاريع جماعية لإيجاد حل لمشكلة شائعة أو لابتكار جانب معين من العمل .

تأكد من أنك لا تحيط نفسك بأشخاص يفكرون ويدعون مثلك تمامًا. ابحث عن أكبر قدر ممكن من التنوع أثناء إنشاء هذه الشبكة ، لأن كل هذا التنوع يمكن أن يكون مفيدًا جدًا لأفكار الجميع .

يتطلب التعرف على مهارات التفكير الإبداعي تدريبًا مستمرًا وهذه هي الخطوة الأولى في تحسين طريقة ابتكارك لأفكار جديدة. يمكن للأشخاص ذوي الخبرة تحسين كل مجال من مجالات الخبرة يضع في اعتباره النصائح الواردة في هذه المقالة وابدأ عملية تحسين ذاتي تركز على شحذ مهارات التفكير الإبداعي لديك.

❖ التعرض لأنواع مختلفة من الأحداث والظواهر والسياقات

يمكن الاستفادة من تفكيرك الإبداعي بشكل كبير إذا قمت بتنويع نوع المحتوى الذي تستهلكه في حياتك اليومية. بعد كل شيء ، يمكن دمج المعلومات التي نتلقاها وإعادة مزجها وتخصيصها بعدة طرق لتقديم الحلول .

للقيام بذلك ، يمكنك الاستفادة من مجموعة كبيرة ومتنوعة من أنواع المحتوى على الإنترنت. حاول زيارة العديد من المدونات وقنوات YouTube ووسائل التواصل الاجتماعي التي لست على دراية بها - ويفضل أن تكون تلك التي تتعامل مع الموضوعات التي لا تهتم بها عادة .

يعمل هذا أيضًا إذا حاولت تغيير النماذج وكذلك المحتوى. هذا يعني التعامل مع أنواع مختلفة من الوسائط ، مثل النصوص ومقاطع الفيديو والصوت وحتى أكثر تحديدًا مثل الكتب الإلكترونية والبودكاست وما إلى ذلك.

GREENLAND

❖ مواكبة الاتجاهات

يمكن أن يتأثر الكثير من تفكيرك الإبداعي بالاتجاهات التي تؤثر على العالم اليوم والتي ستؤثر على المستقبل

لا تقتصر مواكبة الاتجاهات على مجرد استهلاك جميع أنواع الأخبار المتعلقة بمجال عملك. من الضروري أيضًا تطوير قدرتك على التمييز بين ما لديه القدرة الإبداعية على الانتشار أم لا. ستكون هذه القدرة ضرورية لنجاح استراتيجياتك في عملك وحياتك .

القدرة على التنبؤ بالاتجاهات لا تتطلب أشياء خارقة للطبيعة ، بل تتطلب فهمًا لكيفية سير الأمور ومن أين يأتي الابتكار. إن امتلاك موقف حل المشكلات أمر بالغ الأهمية للتوصل إلى أفكار إبداعية ومبتكرة .

التفكير والإبداع والذاكرة

يُعرّف الإبداع بأنه استخدام الفرد للمهارات العقلية التي يمتلكها من أجل الوصول إلى أفكار جديدة خارجة عن المألوف اعتاد الناس عليها. .

يُعرّف الإبداع أيضًا بأنه: عملية إحضار شيء جديد (جلب شيء جديد).